

## المزهر في علوم اللغة وأنواعها

حديث أم الهيثم .

وقال القالي في أماليه : حدثنا أبو الحسن وابن درستويته قالا : حدثنا السكري قال

حدثنا المعمرى قال أخبرنا عمر بن خالد العثماني قال : قَدِمَتِ [ علينا ] عَجُوزٌ مِنْ بَنِي  
مَذْقَرٍ تَكْنَى أُمَ الْهَيْثَمِ فَعَابَتْ عَنَّا فَسَأَلَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْهَا فَقَالُوا : إِنَّهَا عَلِيلَةٌ قَالَ : فَهَلْ  
لَكُمْ أَنْ نَأْتِيَهَا قَالَا : فَجِئْنَاهَا فَاسْتَأْذَنَّا عَلَيْهَا فَأَذْنَتْ لَنَا وَقَالَتْ : لَجُؤَا .  
فَوَلَجْنَا فَإِذَا عَلَيْهَا بُجْدٌ وَأَهْدَامٌ وَقَدْ طَرَحَتْهَا عَلَيْهَا فَقُلْتُ : يَا أُمَ الْهَيْثَمِ تَجْدِيذَكَ  
قَالَتْ : أَنَا فِي عَافِيَةٍ قُلْنَا : وَمَا كَانَتْ عَلَّاتِكَ قَالَتْ : كُنْتُ وَحْدِي بِدَكَّةَ فَشَهِدْتُ مَأْدُوبَةً  
فَأَكَلْتُ جُذْجُوبَةً مِنْ صَفِيفٍ هَلَّعَةٍ فَاعْتَرَتْنِي زُلَّةٌ فَخَذَ قُلْنَا لَهَا : يَا أُمَ الْهَيْثَمِ أَيُّ شَيْءٍ  
تَقُولِينَ فَقَالَتْ : أَوْ لِلنَّاسِ كَلَامَانِ مَا كَلِمَتُكُمْ إِلَّا الْكَلَامُ الْعَرَبِيُّ الْفَصِيحُ .  
ابنة الخُسِّ . . . وخير الأشياء .

قال القالي : وحدثنا أبو بكر محمد بن أبي الأزهر حدثنا الزبير بن بكار حدثنا عمرو بن  
إبراهيم السعدي ثم الغويثي قال : قال لابنة الخُسِّ أبوها : .  
أيُّ الْمَالِ خَيْرٌ قَالَتْ : النَّخْلُ الرَّاسَخَاتُ فِي الْوَحْلِ الْمُطْعَمَاتُ فِي الْمَحْلِ .  
قال : وأيُّ شَيْءٍ قَالَتْ : الضَّأْنُ قَرْيَةً لَا وَبَاءَ لَهَا تُذْنِتْجُهَا رُخَالًا وَتَحْلُلُجُهَا  
عُلَالًا وَتَجْزُرُهَا جُفَالًا وَلَا أَرَى مِثْلَهَا مَالًا